AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/316
S/1995/625
27 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص إعلان اعتمدته الجمعية الوطنية الكبرى التركية في أنقرة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٥ بشأن البوسنة والهرسك.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حياتي غوفين
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/50/150.

المرفق

إعـــلان صـادر في ٢٣ تمـوز/يوليـه ١٩٩٥
عن الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا

إن الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا،

إذ تأخذ في اعتبارها أعمال العنف وإبادة الأجناس اللاإنسانية والوحشية التي تقترف في البوسنة والهرسك، واستنادا إلى الصلات التاريخية والحضارية التي تربطنا بهذا البلد، وانطلاقا من مسؤوليتنا تجاه شعبها.

وإذ تحيط علما بالتطورات الأخيرة التي حدثت بنتيجة العجز واللامبالاة واللاأخلاقية التي أبدتها الأمم المتحدة ومنظمة حلف الناتو قبل كل شيء، وكذلك المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية الأخرى،

وإذ ترى، لذلك، أن من واجبها إصدار البيان التالي بشأن التدابير التي ينبغي أن تتخذ دون إبطاء لتصحيح الحالة، تعلن ما يلي:

١ - إن التطهير الديني والعرقي يجري أمام أعين المجتمع الدولي في الأراضي المحتلة من جمهورية البوسنة والهرسك التي هي دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة؛

٢ - تسعى الأمم المتحدة ثم حلف الناتو، بناء على توجيهات الأمم المتحدة، إلى الظهور بمظهر مـــن يتدخـــل للبحث عن حل يمنع المعتدين الصرب من الدوس على القيم السامية اللاإنسانية. ومع ذلك، فلا المبادرات الدبلوماسية ولا التدابير العسكرية الهزيلة قد وضعت حدا لأعمال القتل.

٣ - وقد أثبتت المنظمات الدولية ومنظمة الناتو ومجلس أوروبا واتحاد غرب أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي عدم جدواها بالمرة في هذه الحالة، وبالتالي فقد فقدت كامل مصداقيتها. إن السياسة التي تنتهجها البلدان الأوروبية والتي تعامل البرئ معاملة المعتدي، والمظلوم معاملة الظالم، واصفة أعمال الابادة الجارية حاليا بأنها حرب أهلية، ومصرة على تطبيق الحظر اللاأخلاقي واللاشرعي المفروض على الأسلحة حارمة بذلك البوسنيين من حقهم في الدفاع عن أنفسهم، قد أسفرت عن أعمال التقتيل الجماعية التي طالت مسلمي البوسنة ولم ينج منها الصرب والكروات الموالين لجمهورية البوسنة والهرسك.

٤ - لم يكتف المعتدون بالاعلان جهارا عن تصميمهم على "تطهير" البوسنة والهرسك من المسلمين البوسنيين، بل إنهم يسعون أيضا إلى القضاء على جميع الآثار الانسانية والحضارية للتراث العثماني التركي في البلقان.

٥ - وفي ضوء كل ما تقدم،

(أ) فإن مجلس الأمن ملزم باتخاذ قرار، على غرار القرار ٦٧٨ الذي اتخذه لتحرير الكويت، لتكليف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاذن لها باستخدام كل ما هو متوافر لديها من وسائل عسكرية وسياسية واقتصادية للدفاع عن الحدود الرسمية لجمهورية البوسنة والهرسك ووضع حد للأعمال الوحشية الجارية. وعلى حكومة الجمهورية التركية أن تتخذ جميع المبادرات اللازمة في هذا الصدد.

(ب) ينبغي المبادرة على الفور إلى رفع الحظر اللامنطقي واللاقانوني واللاأخلاقي وغير المنصف المفروض على البوسنة. وبخلاف ذلك، فإن تركيا تعلن أنها لن تمتثل لهذا الحظر، وأنها ستبادر، ومعها الدول التي تشاطرها هذا التفكير والتي عليها أن تتخذ الموقف نفسه، إلى استخدام كل ما لديها من وسائل لتزويد البوسنيين بكافة أنواع المعدات واللوازم الدفاعية.

(ج) ينبغي كفالة حماية جميع المناطق الآمنة التي أعلنتها الأمم المتحدة، بما في ذلك سربيرينيتسا التي ينبغي أن تستعيد وضعها السابق. وينبغي القيام دون إبطاء باتخاذ مبادرات مشتركة مع البلدان الاسلامية الأخرى بغية كفالة عدم احتلال منطقة جيبا الآمنة التي لا تزال تقاوم المعتدي.

(د) ولإفساح المجال أمام الحكومة البوسنية لاستعمال حقها في الدفاع عن نفسها وفق ما هو منصوص عليه في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، على تركيا أن تتخذ زمام المبادرة لإبرام اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف للتعاون الدفاعي مع جمهورية البوسنة والهرسك.

(هـ) على تركيا أن تواصل أداء ما تقوم من دور نشط، وفقا لآخر قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي، في تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في هذه المنظمة ومواءمته، كما أن عليها أن تتخذ زمام المبادرة لإنشاء مركز التنسيق المتوخى.

(و) وفي حال انسحاب قوة الأمم المتحدة للحماية جزئيا أو كليا، على تركيا والبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ألا تبقي على قواتها العسكرية في البوسنة والهرسك فحسب، بل تزيد من قوام هذه القوات، وتعيد النظر في قواعد مهمتها وتزويدها بالأسلحة والمعدات العسكرية الملائمة. وفي غضون ذلك، سيتم توفير حماية كافية للكتيبة التركية ٢٠ من قوة الأمم المتحدة للحماية في زينيتسا عن

طريق المساندة الجوية المباشرة، كما ينبغي إبرام اتفاقات عسكرية مع بلدان المنطقة للتوصل إلى سلام عادل ودائم.

(ز) ينبغي تعزيز جيش الحكومة البوسنية البالغ قوامه مئتا ألف جندي، والمسلح حاليا تسليحا خفيفا، بمساندة جوية مباشرة متعددة الجنسيات، كما ينبغي أن يزوده المجتمع بالأسلحة الثقيلة، وبالمعلومات الاستخبارية والدعم السوقي. وينبغي أن تستهدف الضربات الجوية، فيما تستهدف، الأهداف العسكرية والاستراتيجية للمعتدين الصرب ومراكز إمداداتهم وخطوط اتصالاتهم، بما في ذلك الطرقات.

(ح) ينبغي إجبار الصرب على أن يقبلوا بأسرع ما يمكن الخطة السلمية المقدمة من فريق الاتصال الخماسي،

(ط) ينبغي مواصلة فرض خطر الأسلحة على صربيا دون أي عوائق.

(ي) ينبغي إيفاد الهلال الأحمر التركي على وجه السرعة إلى البوسنة والهرسك وعلى نحو ينسجم مع شروط "التعبئة" بغية تلبية الاحتياجات الملحة للشعب البوسني من الدواء والغذاء والمساعدة الانسانية. وينبغي أن تتولي الكتيبة التركية حماية الهلال الأحمر التركي وأمنه. كما ينبغي تشجيع استمرار المساعدات الخاصة التي تقدمها الوكالات التركية الطوعية ومواطنونا، وتوسيع نطاقها.

(ك) ينبغي التعجيل بمحاكمة مجرمي الحرب أمام المحكمة الخاصة المنشأة لهذا الغرض، كما ينبغي تطبيق أحكام اتفاقية منع إبادة الأجناس والمعاقبة عليها، المؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨.

٦ - إن الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا، تعبيرا عن مشاعر الشعب التركي ووفاء بالمسؤلية الإنسانية والقومية للشعب التركي إزاء شعب البوسنة والهرسك الشقيق، ترى لزاما عليها أن تبين مرة أخرى تصميمها على أن تواصل على نحو أكثر حزما ما تبذله جمهورية تركيا والدولة التركية من جهود وما تتخذانه من مبادرات، تعرب مجددا عن دعمها الكامل لكافة الجهود المماثلة الجارية الهادفة إلى وضع حد للمأساة في البوسنة والهرسك.

- - - - -